

## الدرس الثامن من كتاب العلم صحيح البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور وسیناء ومن سیئات اعمالنا من يهدى الله فـ  
00:00:00

مضل له. ومن يضل فلا هادي له واهدء ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهدء ان محمدا عبده ورسوله -  
اللهم صلي وسلم وзд وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلি�ما من كثيرا ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام نحن في  
هذا المجلس المبارك الذي نسأل الله تعالى ان يكون كفارة لذنبنا. وان يكون ثقلا في -  
00:00:30

من موازيننا نقرأ في كتاب العلم في صحيح الامام البخاري ونحن في الباب الخامس عشر باب الاغتباط في العلم والحكمة. باب  
الارتباط في العلم والحكمة. ما معنى الارتباط اما علاقته بالحسد. الانسان جعل الله تعالى في تركيبته وفي فطرته -  
00:01:00

انه يحصل ما يحب. من طبيعة الانسان ان يحصل المحاسبة وان يبعد عن نفسه المكاره. فكل شيء الانسان يظن انه محظوظ يتمناه  
المرء ويريده. يعني مثلا لو انا انسان مريض ورأيت انسان صحيح -  
00:01:40

اذا اتمنى ان اكون صحيحا مثل هذا الصحيح. انسان فقير وجد رجل من غنيا يتمنى ان يكون ايضا رجلا غنيا. رجل جاهل او رجل  
الاقل علمًا فوجد رجلا عالما او وجد من يظن فيه العلم. فيتمنى ان يكون له -  
00:02:10

مثل ما لهذا الرجل من العلم. دي مسألة فطرية ومسألة انسانية جعلها الله تعالى في نفوس البشر. ان الانسان بين يديه ويتمنى. دي مسألة  
طبيعية جدا ليس في ذلك بأس. آآ اذا تمنى هذا المحبوب واراده -  
00:02:40

ولكن دون ان يزول عن صاحبه دون ان يزول عن صاحبه ده يسمى ايه؟ غبطة اذا هناك رجل عنده مال فاتمنى ان يكون لي مثل هذا  
المال. تصور لو ان رجل عنده شركة او عنده مؤسسة او عنده اه مثلا مال عريض ثم هذا المال -  
00:03:10

ينفق منه في سبيل الله. فانا اتمنى ان يكون لي مثل هذا المال. ولكن دون ان اتمنى زوال هذا المال. لا غبطة. والغبطة اصلها التنافس  
في الخير. الغبطة اصلها التنافس في الخير. والدليل على ذلك قول الله عز وجل وفي ذلك فليتنافس المتنافسون -  
00:03:40

يعني لو انا نائم بالليل وبعدين سمعت جاري قبل الفجر بساعة بيقرأ القرآن ايه اللي يحصل؟ اتمنى ان اقوم لاقرأ القرآن. ماشي؟ وفي  
الوقت نفسه اتمنى ناله الخير فلا ينام عن صلاة الفجر. فاقوم وانافسه في ذلك الخير الذي يصنعه. المجتمع المسلم -  
00:04:10

يبيقوم على التنافس في تحصيل الخيرات. ولكنه تنافس من باب ماذا؟ من باب الغبطة اذا اخي اريد له الخير. اريد له الخير. احجز  
عنه الشر. ادعوه له الله تعالى ان يزيده خيرا ونعمه. وان يكون لي مثل ما له لاصنع مثل ما -  
00:04:40

يصنع هذه غبطة. ولذلك بوب البخاري فقال باب الارتباط. باب الارتباط ثم تأمل هذه الكلمة الجميلة عند البخاري الاغتباط. لم يقل باب  
الغبطة. لم يقل باب الغبطة العلم والحكمة ولكنه قال باب الارتباط. ما الفارق بين الاثنين؟ الفارق ان الاغتباط يدل -  
00:05:10

على ان هذه اراده المجتمع كلها. الانضباط يدل على ان هذه الفعلة اراده مجتمعية اذا المجتمع المسلم كلها مجتمع مؤسس على خير.  
كل واحد يربط الاخر فرط ينافسه في الخير. طب من اين اتيت بهذا المفهوم؟ ان الاغتباط على وزن الافتعال -  
00:05:40

الافتعال يدل على المشاركة والانفعال. مش مشاركة بس المشاركة وماذا؟ والانفعال. اذا هو وانا انفعل به. واحنا الاثنين ننفعل بهذا  
الثالث. وهذا الثالث ينفع بالرابع. والرابع ينفع بالخامس. اذا الكل -  
00:06:10

كل واحد ينفع بالآخر وكل واحد يؤثر في الآخرة. اذا المجتمع كله يغيط بعضه الله. يا اخوانى هذا هو الاساس الصحيح الذي يقوم  
عليه مجتمع المسلمين. ولذلك عندما ترصد جميع الاحداث الواردة في السيرة تجد ان كل الاحداث يمكن ان نضعها تحت تحت -  
00:06:30

عنوان الاغتباط. الارتباط في القتال. الارتباط في النفقه. الارتباط في الصدقه. الارتباط في الهدي الارتباط في آصلة الرحم. الارتباط في الصيام. الارتباط في قراءة القرآن. كل فعل خير يريد تجد فيه ماذا؟ هذا الارتباط القائم على التنافس والمشاركة. اما الغبطة -

00:07:00

فهي المصدر فهي المصدر ويتحقق المصدر ولو بمرة واحدة. يعني حاجة زي المشي المشي لو ان انسان مشى من المسجد لغاية الكوبري هنا عشر تمتار قل لا ان خشية قد تتحقق ولو مرة واحدة. اما الانفعال فلا يكون الا بجهد الجماعة. ولذلك قال البخاري وما -

00:07:30

من امام باب الارتباط في العلم والحكمة. الحكمة اما ان معناها اللغوي واما ان يصدى معناها العرفي. قال الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. والحكمة هي النظر السديد في الامور -

00:08:00

والمسائل والأشياء. الحكمة النظر السديد في المسائل الاشياء والسداد اوافق من الاصابة. السداد اوثق من الاصابة. يبقى لما واحد يقول اصبت ايمكن ان يكون اصاب في هذه المسألة ولكن صوابه ليس بالصواب التام -

00:08:30

بالكامل صواب مشوب اختلاط او بدفن. اما السداد اصابة مع قوة. اصابة مع قوة. ولذلك آآ يقول الشاعر اعلمه الرمادية كل يوم فلما اشتد ساعده رماه. فلما اشتد ودي الرواية الصحيحة في الديوان. مش فلما اشتد. اشتد هذا تصحيف. واللفظ الصحيح فلما اشتد -

00:09:00

سائده رماه. فاشتد من السداد ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا. سدد وقاربه. اذا السداد اصابة مع حصول القوة. اذا المطلوب من الانسان عند مباشرة الاشياء ليس الاصابة. ولكن الاصابة مع حصول القوة. وهذا لا يكون الا -

00:09:40

في ماذا؟ الا بالسداد. الا بالسداد. ولذلك يقال فلان مسدود. فلان مسدود وحتى عندنا في الاستعمال عرف بنقول فلان سدد الكرة. سدد الكرة يعني ايه؟ اي اصاب فالهدف بقوة. اصاب الهدف بقوة. جميل -

00:10:10

الحكمة ان تنظر في الاشياء والمسائل بماذا؟ بالسداد. بالسداد طبعا هذا يدل على الفهم. يعني الانسان فيه له ادوات. هذه الادوات يتسلل بها في النظر من هذه الادوات الفهم الذي هو اخص من العلم. المعنى الاخر الحكمة السنة -

00:10:40

سنة وهذا كلام الامام الشافعي وغير واحد من علماء التفسير في قول الله عز وجل واذكرن ما لا في بيتك من ايات الله والحكمة. قالوا الحكمة هي التفسير. ومن السلف -

00:11:10

من قال بذلك كالامام الحسن البصري رضي الله تعالى عن الجميع. طيب سواء قلنا ان الحكمة بتتضمن معنى الفهم او الحكمة هي معنى السنة فكلا المعنيين يندرج تحت ماذا تحت العلم. فلماذا قال العلم والحكمة؟ باب الارتباط في العلم والحكمة -

00:11:30

للدلالة على شرف الحكمة ومكانتها من العلم. فان الخاص اذا عطف على او اذا اخرج احد افراد العام مذكورا فان ذلك دليل على اهم نيته والنداء على مكانته. اذا باب الارتباط في العلم والحكمة. وقال عمر ابن الخطاب -

00:12:00

رضي الله تعالى عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. تفقهوا قبل ان تسودوا قال ابو عبدالله وهو البخاري عليه رحمة الله وبعد ان تسوده ده بيسموها احتراز. يعني ايه احتراز؟ حتى لا تفهم بمفهوم المخالفة -

00:12:30

يبقى تفقهوا قبل ان تسودوا. يعني قبل ان تصبحوا رؤساء. فاذا صار الانسان وجيهها او رئيسا يشار اليه ترك الطلب. وهذا هو الامر الجاري. الانسان بيطلب العلم. اول ما بقى شعره يشيب -

00:13:00

ويبقى فضيلة الشيخ وسماحة الشيخ خلاص. يعني قبل ان هو يجلس تحت ارجل غيره ليتعلم ويستفيد قلب. ولذلك قال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا. لان الغالب مش دائما لان السيادة مانعة من الطلب. ان السيادة مانعة من الطلب -

00:13:20

ولذلك الامام البخاري بيقول لأ ده لابد طلب العلم ده يكون صفة دائمة سواء قبل السيادة او بعد السيادة. فاحترز قائلنا قال ابو عبدالله وبعد ان تسوده طيب من اين اتي الامام البخاري بهذا المفهوم؟ ليه؟ الجملة بعدها على طول وقد تعلم اصحاب النبي -

00:13:50

صلى الله عليه وسلم في كبر سنه. ده سبب. اذا الائمة الكبار عندما يأتون بجملة فيها معنى الحكم او فيها معنى الدلالة لابد ان يأتوا بالبرهان. ليه الامام البخاري عقب محترزا على قوله عمر بن الخطاب؟ ليه -

00:14:20

انه وجد ان الصحابة لم يتركوا التعلم حتى بعد كبر سنهم. ودي مسألة مشاهدة. دي مسألة مشاهدة ان الصحابة تعلموا وهم كبار. تعلم الصحابة وهم كبار. كان بعضهم قد ناهز العشرين وبعد - 00:14:50

اضغف قدننا هذا الثالثين وبعدهم قد ناهز الأربعين. ومع ذلك طلب العلم جميعا. رضي الله تعالى عنهم اه مسألة تعلم العلم في الصبا والصغر واستمرار التعلم في المشيib والكبر هذه المسألة تورث في القلب التواضع - 00:15:10

انسان يبقى متواضع. ولذلك كلما وجدت الاحداث قد تصدروا فاعلم ان الخير كثيرة قد فات. عندما تجد الاحداث قد تصدروا فاعلم ان الخير الكثير قد فات المتقدمون رضي الله تعالى عنهم جميعا لا ييرز احدهم للكلام او الافتاء - 00:15:40

او الاخبار او الرواية حتى ياذن له الشيوخ الاكابر. وتكلمت في هذه المسألة عند الحديث عن الاجازة ومسألة التحمل الى غير ذلك من المعاني القريبة. آلان الحدث اذا تصدر منه تصدره من الطلب. منع - 00:16:10

له تصدره من الطلب. ما يقدرش ان هو يرجع لورا. وبالتالي تحدث منه الطمات. تحدث منه الضمات وبالتالي هو جريء في الفتية سريع في الفتية. يبقى جريء في الفتية وسرع في الفتية. ولا يقول لا - 00:16:40

ليه؟ لانه اذا قال لا ادري لقد نادى على نفسه كما يظن بالجهل. آاه وهناك قصة طريفة اه ذكرها بعض العلماء قصة الخنفسار. فيه هناك رجل لهذا الرجل لم ينزل شيئا من العلم وحظه من العلم كحظ آاه من آاه اخذ شيئا يسيرا من اطرافه - 00:17:00

دون ان يتمكن منه. الناس يسألوه في الفلك يجاوب في الولادة يجاوب في العضم يجاوب في فقهى جاوب الله! فالملهم واحد بقى كده ما شاء الله آاه اخونا الشيخ عادل لبذه في الدرة وقال له ما تقول - 00:17:30

يقول في الخنفسار. الخنفسار دي كلمة ليس لها وجود في المعاجم اللغوية. ليس لها وجود على وجه الارض. الف له تأليف بتقول ايه في الخنفسار؟ قال ايه؟ هذا نبات يخرج في بادية اليمن. تأكل منه الدواب - 00:17:50

فيصيبيها المغل بطنه تكبر ويجي لها مغل تتمغل. وفيه يقول الشاعر قال كده بيت كده حتى سابتكم الخنفسار وقال فيه النبي عليه الصلاة والسلام قال حسبك. انت تخرم في اللغة ماشي لكن تقف عند مين - 00:18:10

عند النبي عليه الصلاة والسلام. ما الذي دعا هذا الخنفسار ان يخوض في ذلك الخوض؟ وان ينتحل الشعر وان يدخل هذه الاودية من غير سلام ولا خطام. ايه؟ لانه تصدر قبل وقته. تذبذب قبل - 00:18:30

قبل ان يتحصرم كما قال ابو علي الفارسي اللي تلميذه ابن جني. تدببت قبل ان تتحصن فمن اخطر الاشياء في مسائل العلم ان يتتصدر الاحداث. دي من اخطر الاشياء. من - 00:18:50

الاشيء آاه ولا اريد ان اتكلم عن بعض الفتاوى العجيبة المضحكة التي تنادي على الهزال العلمي الذي اصاب اصحابها. ولكن اصل القضية انهم تصدوا قبل ان انضجوا ملائتهم العلمية. آاه وعندنا الحديث - 00:19:10

الجيد الطيب وهو الحديث آاه حديث قيس ابن ابي حازم قال سمعت عبد ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين. لا الا في اثنين. رجال اتاه الله مالا فسلط على هلكته - 00:19:40

في الحق جو الواحد رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق الثاني ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين. رجال اتاه الله - 00:20:10

او مالا فسلط على هلكته في الحق. فسلط على هلكته في الحق رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها كلمة لا حسد. لا حسد الا في اثنين. آاه عندما يأتي نفي واستثناء فان هذا دليل على مفهوم الحصر. دليل على مفهوم - 00:20:40

في الحصر. الحصر ده وسيلة من وسائل التخصيص. الحصر وسيلة من وسائل التخصيص. كقول لله عز وجل وما محمد الا رسول. عليه الصلاة والسلام. وما محمد الا رسول اذا افضل خصيصة يتتصف بها النبي محمد انه ماذ؟ انه رسول. اذا اول - 00:21:20

واعظم صفة لمحمد عليه الصلاة والسلام صفة ماذ؟ الرسالة. صفة الرسالة. رسالة طيب فكذلك لا حسد الا في اثنين. اذا ما ينفعش يبقى فيه حسد في تلات حاجات. او او حسد - 00:21:50

في اثنين وحادة او حسد في اربع حاجات هم اثنين بس. اثنين فقط. يبقى لا حسد الا في اثنين قط فهمنا كلمة فقط ازاي بالنفي

والاستثناء. لا حسد الا في اثنين. احنا قلنا ان الانسان - 00:22:10

على تحصيل محاباه. الانسان بيحب كل حاجة حلوة تبقى عنده. يعني لو تلاقي واحد عنده بيت جميل يتمنى يبقى عنده بيت جميل. واحد راكب حمار حلو بيقى يتمنى بيقى عنده الحمار ده. واحد شكله حلو - 00:22:30

بيقى شكله زي الرجال ده. كل شيء بيظن ان هو طيب وجميل وحلو يتمناه لنفسه. قل اذا تمناه لنفسه وفي الوقت نفسه لم يتمنى زواله عن غيره ده يسمى ايه - 00:22:50

غبطة. وفائدة الغبطة حصول التنافس. المؤدي الى الارقاء والتكامل لا اكل اذا المجتمع الاسلامي بيتكامل لا يتآكل. زي البيت لبنيات كل لبنيه بتتشد الثانية لكن ما فيش لبنيه بتهدى الثانية. ده طبيعة المجتمع الاسلامي لانه قائم على الشريعة التي تضمن - 00:23:10 الخير والصلاح لابنائها. طيب انا نفسي في الحاجة الحلوة دي. ولكن ولكن ايه اللي يحصل لي اتمنى زوالها عن صاحبها. اتمنى زوالها عن صاحبها. هذا هو الحسد المذموم ربطا يمكن ان تسمى حسدا تجاوزا تجاوزا. ليه؟ لأن فيها - 00:23:40

التفات الى ما من الله تعالى به على الناس. ان انا بنظر لمن الاخرين. فملاحظة فاضت من الاخرين هذا حسد. لكن اذا انا لم اتمنى زوال هذه المنة اذا هذا حسد ايه؟ محمود - 00:24:10

محمود هو الارتباط. لو تمنيت زواله اذا هذا حسد مذموم. والحسود عدو الله في الارض. ليه يا اخوانى؟ لأن الحسود كافر باقدار الله ولما اقول كافر مش معناها ان انا بطلعه من الملة. ولكن مقصود كلمة كفر انه غير راض - 00:24:30 الحمد لله عز وجل. واحد مش راضي باقدار الله. والعجيب ان عدم رضاه باقدار الله هذا العدم لا يؤثر في القدر شيء. بيقى هو اكباذه بتقطع ان جاره بيعلي البيت. نفسه انه يقوم زلزال يدك البيت ده. ما يخليش فيه ولا طوبة - 00:25:00

نفسه ان الفرن بيخبزوا العيش يولع في البيت ما يخليش فيه ولا قشابة. بيتمنى لأن هو والعياذ بالله حسدو ازاد فالحسد انقلب الى حقد وغل فقلبه يمتلى كراهة لهذا المحسود - 00:25:30

واحيانا يكون الحسد طبعا يعني ايه؟ اعوز بالله ربنا يكفيينا واياكم الشر. عينه ده ما يبصش في حاجة الا يوقعها الارض. وانك تجد كده اعضاء النقل يقول لك ايه عضة اسد ولا نظرة حسد. اه - 00:25:50

عضة اسد ولا نظرة حسد. لأن عضلة الاسد اهي لها في ايديك بس هتعيش. وترجع لاهلك ناقص ايه مش مشكلة امورك هتمشي. لكن نظرة الحسد هترجع لاهلك ملفوف في القماش الابيض. ماشي - 00:26:10

بيقول لك عضة اسد ولا نظرة حسد. قصة طريفة ان رجل اشتهر بين الناس بنظرة الحسد اي واحد عاوز يحسد واحد يجib الارض ياجرها ويدي له مسلا عشرين تلاتين اربعين جنيه. حصل خلاف بين اثنين - 00:26:30

الجيран على جسر الغيط. ده عاوز يخلی جسر الناحية دي ويقول له لأ الناحية دي. طبعا الجسر على طول مثلا ميت متر خمس سميت متر مثلا في شبر الشيء الفلاني. ده انت لو زرعت الشبر ده جرجير في طول خمس متر ما شاء الله - 00:26:50

فاطمة مليونير. فالشكل مع بعض. فالراجل اجر الرجل الحسود علشان يحسد جاره. الرجال الحاسود ده مشكلته انه رجل كفيف اعمى. او مال بيحسد ازاي؟ بالوصف. يعني انت تقول له انا عاوز احسد فلان - 00:27:10

او صفة لي. تقول مثلا مناخيره كبير وعينيه مثلا سودا. وشعره طويل ورفيع ونحيف يوصف الوصف دقيق يوم حسده يقوم طب الارض على طول. يا ستير يا رب يا ستير يا رب. فهو قال له - 00:27:30

هو بييجي من الغيط قبل المغرب في الغبطة شوية كده. قال له وقفني واول ما يقترب مننا قل لي اهو قال له ماشي. فالملهم بعد شوية قال له اهو قال له ورايا؟ قال له لأ. قال له انت شايفه ازاي؟ قال له على بعد اثنين كيلو. قال له ياه - 00:27:50

شايفه على بعد اثنين كيلو واحنا قبل المغرب فحسده فانقلب اعمى. فانقلب اعمى حسد مين؟ حسد الذي اخرجه. والجزء من جنس العمل. ومن حفر لأخيه حفرة وقع فيها كما يقولون - 00:28:10

والعياذ بالله. فالحسد هذا امر خطير. امر خطير. ولذلك ثبت في ان الامام احمد وفي موطأ ما لك ان احد الصحابة نزل الى بئر ليغتسل. صحابي اخر نظر اليه فقال كلاما معناه والله ما نظرت الى جلد مخبوعة افضل ولا اجمل من جلد هذا الرجل - 00:28:30

مخبوءة لي المرأة وسميت مخبوءة لأن جلدتها لا يظهر للشمس. وبالتالي جلدتها ايه؟ ابيض. وبيرد لكن انت بقى ما شاء الله مش طول النهار في الدودة وشوية على الجرار وشوية بس مش عارف ايه. وبالتالي - 00:29:00

كخشون وجدتك يعني آآ يعني آآ حسن. لأ يعني فيها آآ يعني نقاط وسمرة وما الى ذلك. فالراجل لما شاف جلدته وبيفتسلي قال تة جلدته احسن من جلد المرأة. جلدته جميل جدا. اللي حصل - 00:29:20

ما خرج الرجل من الماء فاخروه ونفسه تقعق. يعني كان هيموت في قلب الميه. فلما اخرجوه قال النبي عليه الصلة والسلام عالمة يقتل احدكم اخاه من رأى منكم من نفسه او من أخيه ما يحب - 00:29:40

فليبرك فليبرك. قل ما شاء الله لا قوة الا بالله. افترضنا مثلا شفت من اخوك حاجة كويسة جاب عربية جديدة جلسه جاب طوب جديد مثل ابنه نجح جاب مجموع كوييس بنى بيت عمل اي حاجة طيبة ادعى له - 00:30:00

ربنا يبارك ما شاء الله! لا قوة الا بالله! ربنا يزيدك من فضله. ربنا يوسع عليك. وتدعى له. وتدعي له. هل يمكن الانسان ان يحسد نفسه يمكن. يمكن الانسان ان يحزن نفسه. ممكن تقف في المراية وتعمل لنفسك كده فتلacci ما شاء الله - 00:30:20

العضلات والفتواه والسدر الواسع تقول ما شاء الله. تيجي في دماغك عشر اخوة كلهم معضمين ورفيعين. ده انا ومنهم مش عارف ايه والكلام ده كله. تحزن نفسك. قال الله ولو لا ادخلت جنتك. جنتك - 00:30:40

ازيك يا قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. الاية. اذا الانسان لابد عند ملاحظة المتن التي من بها علي او على غيره ان يذكر من اسى اليه المنة. يبقى تذكر ربنا - 00:31:00

عز وجل يبقى لها تشووف النعمة لا تشغلي بالنعمه عن صاحبها ولكن تذكر صاحبها متى لا يحدث المصايب؟ وده هو الفقه الدقيق في هذه المسألة. انت شايف العربية جميلة وجميلة بتاع مش عارف ايه. العربية دي بدل ما تلتفت للعربية - 00:31:20

التفت الى الله الذي وفقه لشراء هذه السيارة. ومن عليه بمال هذه السيارة. فلما تنشغل بالله عز وجل يكون هذا الانشغال من باب ذكر الله عز وجل. فيلتفت قلبك عن الحسد الى الذكر. فيكون - 00:31:40

ذلك خيرا عالمة يقتل احدكم اخاه. من رأى منكم من نفسه او من أخيه ما يحب فلي بررك. اذا لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا المال اما ان يكون مالا صامتا او مالا ناطقا. المال الناطق - 00:32:00

اللي هو زي النعم. الابل البقر الشاة وما كان في آآ منزلتها اذا البقر والجاموس الشاه والماعز الى غير ذلك. وسمي مالا ناطقا لأن له صوت. صوت هناك رغاء وهناك نحيق وهناك صهيلها دي كلها اصوات. طيب - 00:32:30

المال اللي مش ناطق ده اللي هو الصامت ده مثل ماذا؟ الدينار والدرهم والجني هذه كلها لها اموال. من الاموال الصامتة الدور والعقارات والسيارات والاملاك. كل هذا من جملة المال - 00:33:00

الصامت. يبقى رجل اتاه الله مالا. واتت كلمة مالا بالتنكير للدلالة على الاطلاق مش العموم. رجل اتاه الله ما له. يبقى المال هنا للاطلاق ليس للعموم لأن السياق هنا ثبوتي. يبقى ربنا عز وجل ادى له اي مال. اي مال. وهنا ملحوظة اصولية - 00:33:20

ان عموم الاطلاق عموم بدني. بينما عموم العموم عموم شمولي طبعاً نسيب الجزئية ديت لعم الشيخ ايهاب يشرحها ويبيّنها ولكن بقى يفرد لها مجلس لكن اقول اشارة سريعة العموم البدني هو عموم الواحد في جنسه - 00:33:50

هوم الواحد في جنسه. يعني ايه هم الواحد في جنسه؟ اي عموم الواحد غير المميز في جنسه لما تقولرأيت رجلا رجلا اذا كلمة رجلا ده لا تدل على العموم لكن تدل على ماذا - 00:34:20

على الاطلاق. يبقى ايه رجل ينفع يكون رجل اسود. ونبده من الاسود نخلية رجل احمر. ونبذل الاحمر برجل ابسط ونبذل ابيض بمصرى ونبذل مصر بسعوى. اذا هذا كله محتمل ان احنا نبذل دي مكان دي ودي مكان دي ودي مكان دي - 00:34:40

ولذكر يسمونه بالعموم البدني. اما العموم الاستغرافي هو ان يشمل اللفظ جميع مراده او جميع اجزاءه دفعة واحدة بلا حصر. على طول تقول عهم المطر ايشمهم جميعاً دفعة واحدة من غير حصر. المطر لما بينزل افترضنا كلنا ماشيدين في - 00:35:00

شارع او واقفين قدام المسجد. والشتا نزل. يا ترى الشتا ينزل علي بس ويسيبك؟ او ينزل على حضرتك ويسيبني ولا ينزل على

علينا كلنا. في وقت واحد ولا في اوقات متفاوتة؟ في وقت واحد. ولذلك يقال عهم المطر - 00:35:30

عندما نقول ان الانسان لفي خسر. كلمة الانسان ده بتشمل جميع الجسم انسى الانسان جميع الجنس الانسان ان الانسان لفي خسر. ولو تأملت الاية ديت تجد فيها فوائد عجيبة جدا. من اعظم هذه الفوائد الاشارة الى قول الله عز وجل وان تطع اكتر - 00:35:50  
من في الارض يضلوه عن سبيل الله. تجد فيها الاشارة الى قول الله عز وجل وما اكتر الناس سوى لو حرصت بمؤمنين. تجد فيها الاشارة الى قول الله عز وجل وقليل من عبادي - 00:36:20

نادي الشكور تجد فيها الاشارة الى قول الله عز وجل وقليل من هم؟ اذا تجد فيها الكثرة والقلة. طب نطبق الكلام ده عندنا في الواقع.  
افتفرضنا العالم سبعة مليار نسمة - 00:36:40

العالم سبعة مليار نسمة. المسلمين كم؟ مليار وتلتميت مليون. اذا مسلمين ولا مش مسلمين؟ غير مسلمين؟ ده احنا عندنا اكتر نسبة سكان في العالم المشركين. المشركين الذين يعبدون الاصنام اعلى نسبة سكان في العالم. سبحان الله! ولذلك نحن في حاجة الى دعوة الناس الى التوحيد - 00:37:00

تعد ملايارات من البشر مشركون بالله. حالهم اسوأ حالا من حال ابي جهل وامية بن خلف سبحان الله! طيب المليار وتلتميت مليون اللي هم المسلمين دول. يا ترى كلهم مسلمين - 00:37:30

لأ ده اكتر من نصهم اصلا ليسوا بمسلمين. ازاي؟ عندنا الدروز. والاسمااعيلية والعلوية الناصيرية. والحساشين. ولو دخلنا معهم الرافضة ما شاء الله لا قوة الا بالله. اعداد جبارة جدا جدا الدروز ينتسبون الى الاسلام. ومع ذلك هم من اشد الناس حربا على الاسلام - 00:37:50

لدرجة ان اسرائيل بتتجند الدروس في خدمة الجيش الاسرائيلي. لكم ان تعلموا ان قائد قائد الجبهة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي درزي. لكم ان تعلموا ان نسبة من الجنود اليهود الذين - 00:38:20

كانوا يحاربوننا في سنة ثلاثة وسبعين كانوا من الدروس. كانوا من الدروس. وهم في الخانة مسلمون عندنا البقية والبابية والقديانية ودولة ملايين البشر. يبقى اذا المليار وتلتميت مليون برضك مش خالصين. طبع نصهم بيقى وقفناكم؟ بقينا كده ستتميت مثلا مليون. اذا - 00:38:40

عندنا ستتميت مليون من المسلمين اللي احنا صفيناهם. نيجي على المستميت مليون دول نلاقي العلمانيين ابنيائي واللي تلاقي الصوفية القبورية وتلاقي حق ولا تلاقي الصوفية الوجودية ولا تلاقي اطياف من اصحاب الضلال. طبع منهم مثلا ستتميت مليون. وصلنا لكم ستتميت مليون - 00:39:10

تلتميت مليون دول هتجد منهم اصحاب الكبائر والمجاهرون بالمعصية والمنتكسون عن دين الله عز وجل نطلعكم؟ طبع منهم قل مثلا متين مليون ميتين وخمسين مليون. المسألة اضغط علىكم؟ حاجة بسيطة. واذا قال الله ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - 00:39:40

عملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. اذا رجل اتاه الله مالا مالا اي مال بيقى الانسان ممكن ربنا يدي له اي مال زيزرو حاطة حمار يرزقه بحمار يركبه ما دي مال يرزقه حتى بعجلة يركبه ما هي دي مال - 00:40:10

يرزقه مثلا بقيراط ارض ده ما له بفلوس ما له اي مال. رجل اتاه الله مالا. ايه اللي حصل فسلط على هلكته في الحق. شف اللفظ النبي الجميل فسلط اي سلطه الله سلطه الله. اذ - 00:40:40

هنا تشعر ان فيه معنى المجاهدة. التسلیط فيه معنى المجاهدة والمجاهدة هي قهر النفس على فعل الواجبات الشرعية. قهر النفس على فعل الواجبات الشرعية طب وصلنا الى الواجبات الشرعية يبقى قهر النفس على تدمير الواجبات الشرعية. يعني ايه تدمير الواجبات الشرعية - 00:41:10

طيب اللي هي المندوبات اللي هي الشاطبي بيقول والمندوبات باب اذا الواجبات. قال الشاطر ومن اسقط المندوبات بالكلية اثم. ومن اسقطه المندوبات بالكلية اثم ليه؟ لأن المندوبات بتتمم بها الواجبات. طيب الشاطبي اتي بهذا الكلام منين؟ بقول النبي - 00:41:40

عليه الصلاة والسلام. اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة. فان كان بها نقص قيل تمموا له قم صلاته او من ناقله. وكذلك يصنع في سائر عمله. يبقى اذا الزكاة الحج - 00:42:10

كل الاعمال الواجبة اذا حدث فيها نقص او تقصير تتم هذه الواجبات بالمندوبات. وهذا لا بالشاطبي بان المندوبات باب الى الواجبات. نعم. فإذا أهنا بقهر النفس واقبلاها النفس واضغط على النفس من أجل فعل الواجبات. اتيت الواجبات - 00:42:30

اتتم الواجبات بالمندوبات. قضيت المرحلة ديت اقهر النفس على ماذا؟ على عدم التوسيع في المباحثات في عدم التوسيع في المباحثات. اذا الانسان بيترقى في معاملة نفسه انسان بيترقى في معاملة نفسه. واذا اردت ان تلاحظ فلا حظ من يناسبك. فلا حظ من يناسبك - 00:43:00

لا من يسبقك الانسان لما يبقى عاوز يلاحظ واحد في درجه. لا يلاحظ واحد اعلى منه الا في حالة واحدة الا في حال الاقتداء. يبقى عند المنافسة نافس من كان في مقامك - 00:43:30

الاقتداء اقتدي بمن علا على مقامك. دي مسألة مهمة جدا. فهذا الرجل يجاهد نفسه في اتفاق هذا المال. الانسان من طبعه بيرحب المال. قال الله وانه لحب بالخير لشديد. والانسان يمكن ان ينفق بالمال الذي - 00:43:50

آورثه يدي منه. لكن المال الذي تعب فيه قل ان ينفق منه ليه؟ لأن المال الذي تعب فيه يشعر بذلكه ويفرح بجمعه. فلا يفرط فيه اما المال الذي ورثه عن تالد فاذا فرط فيه فانه لا يضير شيئا - 00:44:20

انسان لانه يحب المال فانه يشنح به. ولا ينفقه الا اذا كان الداعي الى ذلك قويا. الداعي اما يكون داعيا شرعا. او ان الداعي الداعيا عرفيا. اداء الشرعي كالزكاة والصدقة - 00:44:50

العرفي كالنفقة على الاهل والوالاد. والنفس. ولو لا هذه الدواعي الشرعية والعرفية ما انفق انسان مليما واحدا. شبه يعني لو واحد معه فلوس وما فيش هناك شرع ولا عنده زوج انت هتبقي مصيبة كبيرة جدا. ولذلك نجد ان بعض غير المسلمين من البخلاء - 00:45:20

ينتهي بخلهم حتى على انفسهم. يعني بيذهل بالمال على نفسه. يضل ان بالمال على نفسى ودي حاجة في منتهى العجب. يعني والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الشح فقال عليه الصلاة والسلام اياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم. عليه الصلاة والسلام - 00:45:50

فمن جملة الالايا التي بلي بها من كان آا قبل الاسلام مسألة الشرح. لكن من هذا الرجل الموفق المسدد الذي اتاها الله تعالى مالا اي مال انه يجاهد نفسه على ماذا - 00:46:20

على اهلاكه على اهلاكه. الالهالك معناه شدة النفقة. ش شدة النفقة في هناك انسان ينفق نفقة قليلة. ولذلك اقول الشاعر اوزع جسمي في جسوم كثيرة واحصوا قراح الماء والماء بارد - 00:46:40

جسمي في جسوم كثيرة. انظر الى التعبير الجميل. يعني الجسم الناس تحتاج الى مساعدتي فهو يساعد الناس حتى لو ترتب على ذلك اضمحلال جسده وذهب قوته وهذا في غاية الانفاق. يعني حاجة عالية جدا. واحد يقدم الناس على نفسه حاجة عالية جدا - 00:47:10

واحسوا قراح الماء اي يوزعوا الماء البارد وهو في حاجة الى ذلك الماء البارد. هذا الذي قاله عروة ابن الورد يمكن ان يسميه عندنا في الاصلاح التشريعي بماذا؟ بالايثار اسميه عندنا بماذا؟ بالايثار. ومعلوم ان الايثار هو اعلى درجات النفقة. يعني درجات - 00:47:40

نسخ الايثار واقل درجات النفقة الصدقة ولا الزكاة؟ الزكاة. يبقى اقل درجة الزكاة واعلى درجة الايثار. نعم. او حتى لا يظن ان هذا الرجل يشتند في اتفاق المال من غير مسوغ شرعي. قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحق. في الحق - 00:48:10

اي في الوجوه الشرعية الثابتة. في الوجوه الشرعية الثابتة. ودي مسألة خطيرة جدا مسألة خطيرة. ان كلمة الحق معناها ان المال لا ينفق الا في وجه مشروع ثابت ما يكونش امر ملتبس حلال بحرام. او باطل باشد حق او حق مشوب بباطل - 00:48:40

ما ينفعش ولكن للابد ان يكون امرا مشروعا ثابتا. طب من اين اتينا بهذا المفهوم من كلمة ايه؟ حق. من كلمة حق. لأن كلمة الحق معناها الثابت الذي لا تردد فيه - 00:49:10

ولا اضطراب فيه. قال الله وقل الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر كل امر ثابت لا تراب فيه ولا تناقض. لا اختلاف فيه  
ولا تدابر يسمى ماذا؟ يسمى حقا - 00:49:30

ولذلك سمي النبي عليه الصلاة والسلام نفسه حقا. وسمى الساعة حقا. وسمى النبيين حقا وسمى الجنة حقا وسمى النار حقا. ليه؟ لأنها  
امور ثابتة. يبقى الانسان المسلم اذا اتاه الله - 00:49:50

الله تعالى اي مال فلابد ان يجتهد فيه جعل جزء من هذا المال لله سبحانه وتعالي عندهك سيارة. اذا السيارة دي لابد يكون لربنا فيها  
نصيب. عندهك بهيمة عنده حمار - 00:50:10

عندك فلوس في جيبك. عندك صحتك. كل شيء يمكن ان يسمى مالا ناطقا او صامتا لابد ان تجتهد في اتفاقه او ان تجتهد في اتفاق  
جزء منه في وجوه الحق. يبقى - 00:50:30

وتلاقينا واحد ربنا موسع عليه في المال وهذا الرجل ما شاء الله لا يأتيه احد فيرده بل يعطي الناس واحد يجي له يقول له يا عم  
الشيخ انا عاوز اتجوز. يا ابني انت جوازك كم؟ تلاتين الف جنيه. افضل تلاتين الف جنيه - 00:50:50

تاني والله انا هيتقبض علي علشان انا اشتريت شقة وما قدرتش اسد القسط بتاعها الاخير كم؟ خمسة عشر الف جنيه. افضل. الناس  
تقول لك الرجال ده راجل هايف. لا يرد احدا. عبيط لأ - 00:51:10

مش عبيط هذا رجل سلط على اتفاق ما له ماذا؟ في الحق. طب لو واحد جه له قال له يا عم الشيخ شيخ عاوز عشر تلاف جنيه. ليه؟  
علشان اشتري بهم عربية نص نقل ويسكي او بير هيدي له؟ لأ - 00:51:30

يبقى اتفاق الف الف دينار في الحق لا يعد تبذيرا. واتفاق فلس واحد في باطلي يعد ماذا؟ تبذيرا. اذا مسألة التبذير والنفقة الطيبة  
ليس لها تعلق والكثرة وانما هي متعلقة بالحل والحرمة. بالحل والحرمة. طبعا نسأل الله تعالى ان - 00:51:50

كثر من سواد هؤلاء. وان يكحل اعيننا برؤيتهم قبل ان نقابلهم سبحانه. ان احنا قبل ما نموت كده نفرین ثلاثة في المجتمع بتاعنا  
يطبقوا هذا المفهوم. يفتحون المال سفحا. آآ من الطرائف هنا - 00:52:20

ان الخليفة العباسي اللي هو ابو آآ اللي هو السفاح الخليفة العباسي الملقب بالسفاح قيل سمي بسفاح اللي هو ابو العباس سفاح قيل  
بانه سافح دماء بنى امية. والطف من ذلك - 00:52:40

انه سمي بالسفاح لانه كان المال سفحا. كان يسفح المال كانوا ربما اتاه الرجل فقال له بيتك من عيون ما يمكن ان يقال فيأمر ان  
اوزن الرجل فاذا وزن قال كيلوه بالذهب. الرجل يقول بيت حلو يخش دماغه او زنه الرجال ده. طلع - 00:53:00

مثلا سعدين كيلو يدوني سبعين كيلو دهب. حاجة يسفح المال. يسفح المال سفحا. عبدالملك ابن اخوان ما انتصر على عبد الله بن  
الزبير لا بكثرة عدد ولا بصلابة رأي. وانما انتصر - 00:53:30

عليه بماذا؟ بسفح المال. بسفح المال. ولذلك يقال بان القوة الاقتصادية اعظم من القوة السياسية. يعني ناس دلوقتي بتجتهد في  
دخول الانتخابات ومش عارف ايه وما الى ذلك. الاقوى من السلطان المال - 00:53:50

الاقوى من السلطان المال. اليهود في امريكا يمثلونكم في المية؟ لا يمثلون شيئا يذكر من جملة سكان الشعب الامريكي بيتتجاوز  
التلتميت مليون نسمة. اليهود اقل من خمسة مليون في امريكا - 00:54:10

ومع ذلك الخمسة مليون هم الذين يتحكمون في مصائر هذه الملايين. هم الذين ينتخبون اعضاء مجلس الشيوخ وهم الذين ينتخبون  
اعضاء الكونجرس وهم الذين يؤثرون في اختيار رئيس الدولة وكيل المخابرات وقادة الجيش. ليه؟ لأنهم يملكون قطاع الاقتصاد  
وقطاع - 00:54:30

الخدمات البحثية العلمية. القطعين دول المراكز البحثية الامريكية وكذلك في اوروبا يملكونها اليهود والمراكز البحثية دي بتطلع التقارير  
اللي بتغذى عقول القادة لاتخاذ القرارات المناسبة عندهم مراكز ابحاث استراتيجية سياسية واقتصادية وعسكرية وتربوية  
واجتماعية وعالمية كتير - 00:55:00

طيب والاقتصاد يملكون البنوك شركات المصانع الجرائد المجالات الاذاعات الفضائيات ده كله يملكون بالمال. اذا هم قلة ولكنهم

يهيمون على المجتمع الأمريكي. وبالتالي ليست هناك ديمقراطية في أمريكا وإنما الذي يحكم أمريكا في الحقيقة ليست  
الديمقراطية وإنما الأقلية اليهودية. من قرأ - 00:55:30

كتاب آآآ من يجرؤ على الكلام يجد معلومات هائلة في هذا الباب. اذا لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله الله مالا فسلط على هلكتي  
في الحق. وفي الحق جر مجرور والجر مجرور في الجملة له دوري - 00:56:00

يعني ايه تخصيصي؟ ان يخصص مضمون الجملة. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. الحكمة اما ان يكون  
الفهم السديد واما ان تكون السنة وبعض اهل العلم قالوا بان الحكمة الالف واللام يمكن ان تدل على العهد للدلالة على القرآن الكريم.  
يبقى رجل اتاه العلم - 00:56:20

او القرآن او السنة فاذا تحكم اليه حكم بين الناس بهذا العلم. وكذلك يجتهد في تعليم الناس هذه الحكمة. فهذا رجل الذي يعلم  
الناس ويرفع جهالتهم ويربطهم بدین الله تبارک - 00:56:50

تعالى ويضيع في ذلك الاعمار والازمان يغتبط في ذلك. اذا الحديث مرة اخيرة قال النبي عليه الصلاة والسلام وما سمع هذا الحديث  
الآن هنسمعه الان. لا حسد الا في اثنين رجل اتاه - 00:57:10

الله مالا فسلط على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها يعلمها من يقول هذا الحديث؟ نقوله كم مرة؟ قال النبي  
عليه الصلاة الصلاة والسلام لا حسد الا في اثنين. رجل اتاه الله مالا فسل - 00:57:30

على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلم من يقول هذا الحديث؟ افضل. قال صلى الله عليه وسلم عليه  
الصلاه والسلام احسنت بارك الله فيك. ربنا يرزقني الحكمة ان شاء الله. آآ من يقول افضل - 00:58:00

عليه الصلاة الصلاة والسلام احسنت بارك الله فيك تفضل عليه الصلاة الصلاة والسلام احسنت بارك الله فيك. طيب افضل مش ابن عباس ابن  
مسعود هذا اول الغيث طيب فهو يقضي بها ويعلمها. نسأل الله تعالى - 00:58:40

ان يجعلنا من رزقه الله تعالى الحكمة. ونسأله تبارك وتعالى ان يهدينا الى اصح الاقوال والاعمال وان يختتم حياتنا بما يحبه  
ويرضى. وصل اللهم وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى - 00:59:50

هذه وصبه وسلم تسليماً كثيراً. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:00:10